**يعدّ القرآن الكريم المصدر الأول للتشريع الإسلاميّ، فهو يجمع بين الأحكام الفقهية، والأخلاقية، والعقدية، وإنّ الأحكام الشرعية إنّما يكون مبناها على القرآن، وإنّ أجل علوم الشريعة علم التفسير، فاهتموا به اهتماماً بالغاً، فالتفسير يعدّ ضمن اهتمامات العلماء لفهم مقصد الله تعالى (عزّ وجلّ) من كلامه، وكان موجوداً في زمن النبـي (صلى الله عليه وآله وسلم) بدليل قوله تعالى: (وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ) النحل: ٤٤، فـبــيّــنت هذه الآية مهمة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) هو بيان معنى القرآن بقوله أو بفعله.**

**ومن أشهر مؤلفات تفسير آيات الأحكام:**1. كتاب (أحكام القرآن) لأبي بكر أحمد بن علي الرازيّ، المشهور بالجصّاص الحنفيّ (ت370هـ)، ويعدّ هذا الكتاب من أهم كتب التفسير الفقهي عند الحنفية.   
2. كتاب (أحكام القرآن) لأبي الحسن علي بن محمد الطبريّ (ت504هـ)، الملقّب بالكِيا الهراسي، وهو شافعي المذهب، وكتابه يعدّ من أهم كتب تفسير آيات الأحكام عند الشافعية.   
3. كتاب (أحكام القرآن) لأبي محمد المعافريّ الأندلسيّ (ت543هـ)، الملقّب بابن العربيّ، مالكي المذهب.

4. كتاب (تفسير زاد المسير) لابي الفرج عبد الرحمن بن علي التميميّ البكريّ، المعروف بابن الجوزي (ت597هـ)، ويعد من أهم كتب تفسير آيات الأحكام عند الحنابلة.   
5. كتاب (كنز العرفان في فقه القرآن) للمقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين السيوري (ت 826هـ)، ويعدّ هذا من أهم كتب تفسير آيات الأحكام عند الشيعة الإمامية الاثني عشرية.   
6. كتاب (فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير) لمحمد بن علي بن محمد الشوكانيّ (ت1250هـ)، وجاء هذا الكتاب وفقاً للمذهب الزيديّ.